في ذكرى يوم الجلاء

alqawmi.com

الحزب السوري القومي الاجتماعي
عمدة الخارجية
بيان للسابع عشر من نيسان 2015
في ذكرى يوم الجلاء
أيها السوريون،
يا أهلنا في الشام،
لكم المحبة والسلام .
اليوم هي الذكرى السبعون لزوال الانتداب الفرنسي عن أرض الشام، لكنّ الاستقلال الذي سقيناه بدماء آبائنا وأجدادنا عاد يستسقي عروقنا الآن، في معارك لتحرير وتطهير أرضنا ومجتمعنا من براثن القوى التكفيرية الظلامية المتوحّشة المتحالفة مع اليهودية العالمية وكيانها الغاصب – "إسرائيل".
إنّها حربٌ نخوضها دفاعًا عن حقّنا في الحياة وقداسة أرضنا وحماية حضارتنا وإثبات وجودنا. وإنّها لحربٌ ضَروس لم يسجّل التاريخ مثيلاً لها، يشارك فيها كلّ عتاة الأرض ومجرموها القذرين، للمساس بسيادة أرضنا والنيل من كرامتنا. وشعبنا يخوض هذه المعارك معرفيًّا وميدانيًّا، وهو يدرك أنّ "أزمنةً مليئةً بالصعاب والمحن تأتي على الأمم الحيّة فلا يكون لها إنقاذٌ منها إلاّ بالبطولة المؤيّدة بصحّة العقيدة. فإذا تركت أمّة ما اعتماد البطولة في الفصل في مصيرها قرّرته الحوادث والإرادات الغريبة"..
و"إذا كان لا بدّ من هلاكنا يجب أن نهلك كما يليق بالأحرار لا كما يليق بالعبيد"، و"أنّ الذي يسقط في العراك غير مستسلم قد يكون غُلب ولكنّه لم يُقهر. يُقهر قهرًا الذي يستسلم ويخنع، فويلٌ للمستسلمين الذين يرفضون الصراع فيرفضون الحرّية وينالون العبودية التي يستحقّون."
فلا تتنازلوا أيّها السوريّون عن حقّ الصراع لأنّه حقّ الحياة والحرية والتقدّم، ولا تغيبوا عن ساح الصراع، حتى تنالوا الحريّة التي تستحقّون وتبنوا مجد سورية.
ولتحيَ سورية وليحيَ سعاده
المركز في 17/4/2015 عميد الخارجية
الرفيق عبد القادر العبيد